الجارديان: لهذا أثارت زيارة بن غفير إلى القدس مخاوف من إثارة موجات

السبت 7 يناير 2023 07:09 م

في مقال رأي نُشر في صحيفة الجارديان البريطانية، أوضح الكاتب "آرشي بلانت" مخاطر زيارةوزير الأمن القومي الإسرائيلي الجديد "إيتمار بن غ

وقال في بداية مقاله:
"لم تستغرق زيارة "بن غفير" إلى القدس، يوم الثلاثاء، الماضي ١٥ دقيقة، وربما زار "بن غفير" القدس من قبل، ولكنه لم يدخل المسجد ولم يص

ويقول مقال لـ "يائير والاش" نُشر في الجارديان عام ٢٠١٧:
"يبدو الوجود الفلسطيني المستمر فيالمسجد الأقصى هو آخر عقبة أمام الهيمنة الإسرائيلية".

لسنوات، تلاشت القاعدة التي تمنع الحجاج اليهود من الصلاة تدريجيًا، وغالبًا ما تغض الشرطةالإسرائيلية الطرف عنها. ولطالما جادل السياسيو

وعن زيارة الأمس، وهي الأولى لوزير رفيع المستوى منذ فترة طويلة، قال محرر الأخبار لدى الجارديانومراسلها السابق بالقدس "أوليفر هولمز"
"كانت زيارة أرييل شارون (زعيم الليكود المعارض آنذاك) في عام ٢٠٠٠ حافزًا رئيسيًا للانتفاضة الفلسطينية الثانية".

وتابع: "إذا ذهب وزير إسرائيلي إلى هناك، فإنهم يعلمون جيدًا أنه استفزاز".

كانت هناك تقارير متضاربة حول زيارة "بن غفير" للموقع قبل حدوثها، مع ادعاءات بأنه تم تأجيلهابعد أن التقى بـ "نتنياهو"، والتي تلاها بيان م

وأضاف أوليفر: "تعمد "بن غفير" فعل ذلك فور دخوله الحكومة".

في حديثه خلال زيارته، قال "بن غفير": "لن يكون هناك تمييز عنصري في حكومة أنا عضو فيها. سيصعد اليهود إلى جبل الهيكل".

وأضاف أن التهديدات بالانتقام "يجب التعامل معها بقبضة من حديد".

وعن علاقة "نتنياهو" و "بن غفير"، أوضح "أوليفر":
"إنها علاقة متوترة. من الواضح أن "نتنياهو" لايحب "بن غفير". إنه لا يحب أي شخص ليس في حزبه، وليس تحت سيطرته، ولن يحب "بن غفير"

ولكن هناك فرق حاسم: كلاهما يريد سيطرة كاملة على إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وبالطبعالقدس. ولكن نتنياهو يحب أن يقدم نفسه لا

سعى "بن غفير" إلى وزارة الأمن العام منذ بداية المفاوضات، وحصل عليها في نهاية المطاف بلقبجديد (وزير الأمن القومي) وتفويض معزز با

أما بالنسبة للسياسة؛ فعلى الرغم من أن أفعال "بن غفير" مثيرة للفتن، إلا أنها لا تقوض أساساالتحالف الجديد باعتباره أكثر تماسكًا أيديولوجيًا

وأكد أوليفر، أنه "على مدى سنوات عديدة، تم القضاء على اليسار، ولا سيما اليسار الذي شكك فيالاحتلال أو طريقة معاملة الفلسطينيين. وي